

Distr.
GENERAL

S/2000/178
3 March 2000
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٣ آذار/ مارس ٢٠٠٠ موجهة من القائم
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم
المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

تلقيت تعليمات من حكومتي بأن أقدم احتجاجا شديد اللهجة على نية الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في كوسوفو وميتوهيا، المقاطعة المتمتعة بالحكم الذاتي من جمهورية صربيا التي تُشكل جزءا من يوغوسلافيا، إصدار وثائق سفر لسكان هذه المقاطعة الصربية وبصرف النظر عن زعم بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو بأنها ستصدر "وثائق سفر خاصة" وليس "جوازات سفر"، وبأن هذا أمر لا ينتهك سيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، فإنه لا يوجد دليل في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام السابقة على وجود الممارسة المتمثلة في إصدار ممثلي الأمم المتحدة لمثل هذه الوثائق لرعايا البلدان التي اضطلع على أراضيها بعمليات حفظ السلام.

ولو تحققت هذه النية التي تمثل واحدا من عدة إجراءات تعسفية اتخذها الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في انتهاك لأحكام ولايته، فإنها سوف تُشكل خرقا مفضوحا آخر لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ في استخفاف متعمد بمجلس الأمن وميثاق الأمم المتحدة. وسوف تُشكل أيضا انتهاكا مفضوحا لسيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسلامتها الإقليمية، وهو ما سوف تترتب عليه نتائج لا ينبغي أن تتفاضى عنها الدول الأعضاء في المنظمة العالمية إذ سوف تؤدي إلى تحقيق طموحات الانفصاليين من عرق ألباني في كوسوفو وميتوهيا وإقامة ألبانيا الكبرى.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال بالنيابة
